

النهاية في غريب الأثر

{ تكأ } (س) فيه [لا آكل مُتَّكِنًا] المُتَّكِنُ في العربية كل من استوى قاعدا على وِطاء مُتَمَكِّنا والعامه لا تعرف المتكئ إلاَّ مَنْ مال في قعوده معتمداً على أحد شِقَّيه والتاء فيه بدل من الواو وأصله من الوِكاء وهو ما يُشَدُّ به الكيس وغيره كأنه أوكأ مَقْعَدَتَه وشدَّها بالقعود على الوِطاء الذي تحته . ومعنى الحديث : إني إذا أكلت لم أقعد مُتَمَكِّنا فعلَ من يريد الاستكثار منه ولكن آكل بُلْغَةً فيكون قعودي له مُسْتَوْفِزاً . ومن حمل الاتِّكاء على المَيْل إلى أحد الشِّقَّين تأوَّله على مذهب الطَّبيب فإنه لا يَنْذَحْدِر في مجاري الطعام سَهْلاً ولا يُسْرِغُهُ هَنِئاً وربَّما تأذَّى به . (س) ومنه الحديث الآخر [هذا الأَبْيَضُ المُتَّكِنُ المَرُوفُ] يرد الجالس المتمكناً في جلوسه .

(س) ومنه الحديث [التَّكْأَةُ من النِّعْمَةِ] التَّكْأَةُ - بوزن الهُمَزَةِ - ما يُتْكَأُ عليه . ورجل تَكْأَةُ كثير الاتِّكاء . والتاء بدل من الواو وبابها حرف الواو